تحالف البناء يكشف عن مخطط..تتمة

الموسوي كشف عن نشر أكثر من خمسة آلاف منتسب في الحشد الشعبي على حدود كربلاء المقدسة والصحراء الغربية والنخيب والرزازة والسماوة وصحراء النجف لتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام والمراقد المقدسة ، مطمئناً الجميع بأن زيارة هذا العام ستكون مؤمنة بالكامل ، وبشأن التواجد الأجنبي في العراق أوضح الموسوي أنه لم يرَ أيّ تعاون من قبل الجانب الأميركي والتحالف الدولي بشأن دعم القوات الأمنية العراقية في حربها ضد الإرهاب بل كانوا «سعداء» بما يجري على الأرض كما أن القواعد الأميركية في العراق لديها مشاريع للنفوذ في المنطقة ، مؤكداً أن البرلمان سيكون له صوت قوي بإخراج القوات الأجنبية من العراق وبشتى الوسائل .

وقال الموسوي في تصريح ان البرلمان سيناقش هذا الموضوع في جلسة الاثنين ، واضاف ان العراق لن يتهاون بشان الاتفاقات الاميركية لنقل الارهابيين من ادلب الى شرق الفرات، حيث سيتم نشر القوات الامنية والحشد الشعبي عند الحدود لتحويلها الى محرقة لكل إرهابي يقترب منها ، مشيرا إلى أن "رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي وحكومته ستكون لهم ردة فعل قوية ازاء محاولة تكوين دولة للارهابيين شرق الفرات السوري.

من جهته التقى رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سيلفان، والذي يعد أول مسؤول أميركي رفيع يلتقي عبد المهدي منذ تكليفه بتشكيل الحكومة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز العلاقات بين البلدين والأوضاع في العراق والمنطقة وأهمية إستمرار الدعم الدولي للعراق في مجال الأعمار بعد أن حقق الانتصار على الارهاب، فيما اعرب سيلفان عن دعم الولايات المتحدة الأمريكية للعراق وللحكومة المقبلة في جميع المجالات.

من جانبها كشفت فرقة العباس القتالية، امس الاحد، عن عزمها فرض حظر جوي على الطائرات المسيرة في اجواء كربلاء خلال زيارة الاربعين المقبلة.

وقال المشرف العام على الفرقة ميثم الزيدي لـ (نيو نيوز)، ان الفرقة ستفرض حظرا على الطائرات المسيرة بالتعاون مع قيادة عمليات الفرات الاوسط وبتنسيق مع العتبتين الحسينية والعباسية.وأضاف ، ان الحظر سيشمل سماء مدينة مركز كربلاء واطرافها.

وتشهد كربلاء منذ ايام استعدادات مكثفة لاحياء زيارة الاربعين.

الاعلام الصهيوني: بالونات..تتمة

وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن تهديد البالونات الحارقة التي تطلق من قطاع غزة زاد مؤخرًا بعد أن بات مداها يتجاوز الـ ٢٠ كيلومترًا، منبهة إلى أنها باتت أكثر تطورًا وخطورة، حيث يجري ربطها بأجهزة متفجرة صغيرة.

وذكرت «أجهزة الأمن الإسرائيلية تتعاون حاليًا وتركز على العمل الاستخباري السري لتحديد الأشخاص المشتبه بهم بإطلاق البالونات الحارقة، ومعرفة من أين تأتي هذه البالونات».

واتخذ الفلسطينيون خلال مسيرة العودة الكبرى؛ التي انطلقت في ٣٠ آذار/ مارس الماضي، طرقًا جديدة لمقاومة الاحتلال باتت أكثر نجاحًا من الحجر، من خلال استخدام الطائرات الورقية المحملة بالزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة.

وتسببت تلك الطائرات، باحتراق مساحات واسعة من أراضي المستوطنين المزروعة بالقمح والشعير، وكذلك باحتراق مئات الدونمات من الغابات، ما كبد المستوطنين خسائر مالية بالغة بسبب احتراق محاصيلهم، واضطرار بعضهم إلى حصادها بشكل مبكر.

من جهته قال وزير الحرب الصهيوني أفيغدور ليبرمان، امس الأحد، إن حركة «حماس» نجحت في تحويل مسيرات العودة على طول الحدود مع قطاع غزة إلى سلاح استراتيجي للضغط علينا.

وأضاف ليبرمان في تصريحات لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية»، أن حماس مصممة على مواصلة مسيرات العودة حتى يتم رفع الحصار بشكل كامل دون التوصل إلى اتفاق حول قضية السجناء والمفقودين ودون التخلي عن البند الرئيسي - تدمير دولة إسرائيل - وبالطبع دون نزع السلاح وأقول أن هذا الأمر «مستحيل».

وتابع ليبرمان : «قبل الذهاب إلى الحرب يجب علينا استنفاد جميع الخيارات الأخرى لأنه عندما نقوم بإرسال جنود إلى المعركة أدرك أن البعض منهم لن يعودوا إلى ديارهم لذلك يجب علينا استنفاد كل وسيلة أخرى».

وأكد على أنه «بعد أشهر من أعمال الشغب على السياج والبالونات الحارقة واستنفاد جميع الخيارات لقد وصلنا إلى نقطة أنه يجب علينا توجيه أشد ضربة ممكنة لحماس».

يديعوت أحرونوت: السعوديون لم..تتمة

ورأى محلل الشؤون الاستخبارية في يديعوت، رونين بيرغمان، أنه "إذا كانت الاستخبارات السعودية هي المسؤولة عن اغتيال جمال خاشقجي والتخلص من جثمانه، فمن الصعب أن نصدق أنه تمت عملية لا تستند إلى الخبرة".

وأضافت أن "إسرائيل، والولايات المتحدة، تهتمان بقضية اختفاء خاشقجي، الذي ليست هناك معلومات عنه منذ أن دخل إلى بناية القنصلية السعودية في إسطنبول، في الثاني من تشرين أول/ أكتوبر الجاري".

السفير البريطاني بطهران: الالتزام..تتمة

وتابع ماكير، اننا ومنذ استئناف عمل السفارة البريطانية في ايران بذلنا كل جهودنا لتعزيز وتطوير علاقاتنا مع ايران.

وقال السفير البريطاني، ان تطوير العلاقات التجارية وكذلك الدخول الى مجالات توفير الحاجات الضرورية كالادوية والاغذية والشؤون المتعلقة بامان وسلامة وحياة الافراد، يجب ان يعد الخطوة الاولى في تطوير العلاقات بين البلدين الجمهورية الاسلامية وبريطانيا.

واوضح ماكير، انه لو اعتبرنا التجارة بمثابة النهر، والحظر بمثابة السد، فان هذه الاجراءات والخطوات الاولية تعد بمثابة تغلغل يمكن عبر ايجاده ازالة سد الحظر تدريجيا.

وقال، لاشك ان هنالك الكثير من الشركات البريطانية ترغب باقامة علاقات مع محافظة فارس لما فيها من طاقات وامكانيات وساقوم خلال اجتماع الغرفة التجارية الايرانية البريطانية المشتركة بشرح هذه الامكانيات.

القائد يدعو المفكرين لدراسة وإصلاح..تتمة

وتوجه سماحته، بالشكر للباري تعالى لتوفيقه للجهود المنتظمة المبذولة على مدى ٧ اعوام من قبل الالاف من المفكرين والاساتذة الجامعيين والحوزويين والباحثين والعلماء الشباب لاعدادهم الانموذج الاسلامي الايراني للتقدم في العام الاربعين لانتصار الثورة الاسلامية.

واضاف، ان هذه الوثيقة صاغت أهم مبادئ وأهداف التقدم ورسمت الافاق المتوخاة للبلاد في العقود الخمسة القادمة وصممت التدابير المؤثرة للوصول الى ذلك، حيث ان تحقيق هذا الامر يعد عملا عظيما وصعبا لكنه ممكن وعذب. ستعبر ايران طريق التقدم وستتحقق الطليعة المباركة للحضارة الاسلامية - الايرانية الحديثة في ارض ايران.

واشاد سماحة قائد الثورة الاسلامية بجهود المفكرين والاساتذة والباحثين الذين تولوا تصميم هذه الوثيقة المهمة وادارة اعدادها وقرر التالي:

١- على مجمع تشخيص مصلحة النظام الاخذ بنظر الاعتبار الوثيقة المرفقة كإطار للسياسات العامة العليا وتقديم المقترحات المكملة للاطمئنان من كونها كافية ومراجعة السياسات العامة للنظام لمطابقتها مع الانموذج الاسلامي الايراني للتقدم بعد ابلاغ نسخته النهائية.

٢- على مجلس الشورى الاسلامي دراسة الوثيقة الحالية برؤية وطنية واقتراح النقاط الضرورية للرقي بها بعنوان وثيقة عليا للقوانين البرامجية للبلاد ووضع التمهيدات اللازمة لاعداد المشاريع واللوائح البرامجية والمصادقة عليها في اطار النسخة النهائية للوثيقة.

٣- لتقم الحكومة بدراسة هذه الوثيقة، بعيدا عن الملاحظات الآنية، من حيث امكانية التنفيذ والتطوير وتقديم المقترحات العملانية للارتقاء بها. ينبغي الاستفادة من الاحتياطي الاداري والخبرائي للحكومة في المركز والمحافظات.

٤- على المجلس الاعلى للامن القومي والمجلس الاعلى للثورة الثقافية والمجلس الاعلى للاجواء الافتراضية، دراسة وتقديم المقترحات ازاء هذه النسخة من الانموذج، كل حسب مهامه.

٥- لتقم الجامعات والحوزات العلمية والباحثون بدراسة هذه الوثيقة بعمق والعمل عبر تقديم مقترحات محددة للارتقاء بها، في سياق المزيد من المشاركة في رسم الهدف ومسار تطور البلاد.

٦- على مركز الانموذج الاسلامي الايراني للتقدم، في ظل المشورة مع المراجع المخاطبة اعلاه، تنظيم برنامج زمني لدراسة نسخة الانموذج الحالية واستلام الآراء والمقترحات المكملة ودراستها بدقة والاستفادة منها، وان تقدم ان شاء اللّٰه تعالى النسخة المطورة للانموذج الاسلامي الايراني للتقدم في غضون العامين القادمين كحد اقصى للمصادقة عليه وابلاغه.

٧- سيتم بعد ذلك تحديد فترة زمنية، لجهوزية جميع اجهزة البلاد والدعم العام من الشعب لتنفيذ الانموذج، من اجل الانطلاق ان شاء اللّٰه تعالى بدءا من القرن الخامس عشر هجري شمسي (٢٠٢١) بتنفيذ انموذج التقدم الاسلامي الايراني مع المقدمات اللازمة والسرعة المتوخاة وان تمضي شؤون البلاد وفقا لها.

٨- على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والاجهزة الاعلامية الرسمية في البلاد نشر انباء الانشطة المذكورة كي لا يتعرض هذا العمل المهم للجدل اليومي.

واعتبر سماحة القائد الخامنئي التقدم بانه يستلزم التطور المتوخى في النفوس الانسانية والسلوكيات والاليات الاجتماعية لذا فانه امر تدريجي وطويل ومتعلق بالايمان والعزم والجهد الوطني والصبر وتضافر الجهود الجماعية والاهم من كل ذلك هو الفضل والعناية الالهية لهذا الشعب في ديمومة الثورة ان شاء اللّٰه تعالى.

ومن المقرر البدء بتنفيذ الوثيقة في مطلع القرن الخامس عشر هجري شمسي (اي العام الايراني ١٤٠٠ ، العام الميلادي ٢٠٢١)، لتجري شؤون البلاد وفقا لها.

الجمهورية الاسلامية تصدر منتجاتها..تتمة

ولفت الى ان خططا قد تم اعدادها لتنمية تصدير منتجات النانو الايرانية الى ٤٩ بلدا في العالم.

الرئيس روحاني: إدارة ترامب الأشد..تتمة

ثم الحرب الاقتصادية، وهدفهم الثالث النيل من فاعلية النظام، في حين ان هدفهم النهائي هو الاطاحة بالنظام، وذلك من خلال سلب المشروعية منه. مطمئناً الى عدم حدوث شيءٍ بتاريخ ٥ تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، موعد فرض عقوبات إضافية على طهران.

وشدد رئيس الجمهورية على اننا يمكننا تجاوز كل هذه الامور من خلال تمسكنا بالوحدة والتلاحم، ويمكننا في كثير من الحالات ان نهزم أميركا.. وعلى سبيل المثال خلال الاشهر الاخيرة تكبدت اميركا الهزيمة امام ايران وذلك حسب تقييم العالم.

وتابع: لا يوجد أحد في العالم باستثناء دول قليلة، تقول أن اميركا فعلت الصواب في انسحابها من الاتفاق النووي.. حتى الذين يراعون الاحتياط كثيرا، يعربون عن أسفهم، وأما الصريحون فيقولون أن أميركا ارتكبت خطأ، وأما الاكثر صراحة فيقولون انها ارتكبت مخالفة للقانون وتصرفت خلافا للقرارات.

وأشار الرئيس روحاني الى الاجتماع الذي عقده ترامب في مجلس الامن الدولي لتوجيه ضربة الى ايران، الا ان جميع الاعضاء الـ١٤ الآخرين، أيدوا الاتفاق النووي، ولم يتمكن ترامب من الحصول على النتيجة المرجوة.. وخرج من مجلس الامن خالي الوفاض.

وألمح الى ان أحقيتنا وتدبيرنا في هذه القضية جعلتنا ننتصر.. ففي اليوم الذي انسحبت فيه أميركا من الاتفاق النووي، كانت تتوقع ان تنسحب ايران غداة ذلك اليوم، وماذا كانت النتيجة لو فعلت ايران ذلك؟ لكان ملفها يرفع فورا الى مجلس الامن، ولبدأت العقوبات الدولية ضدنا، ولعادت كل القرارات ضد ايران، ولأصبحنا وحيدين في العالم، ولصار الجميع مؤيدين لإميركا.

وأضاف: ان نظام الجمهورية الاسلامية في ايران لم يستعجل الامر، وقال: اننا نمنحكم مهلة لعدة اسابيع لنرى ماذا يفعل الآخرون. ومازالت هذه الاسابيع مستمرة، واذا تضررنا فسيمكننا ان ننسحب من الاتفاق متى ما شئنا.. لأن الانسحاب من الاتفاق يشبه عملية الهدم التي هي أسهل من عملية البناء.. فالاتفاق بحد ذاته ليس مهما، بل المهم هو مصالحنا الوطنية.. وفي السياسة الخارجية ايران هي المنتصرة بالتأكيد، وأميركا هي التي خسرت.

ولفت رئيس الجمهورية الى ان الجمهورية الاسلامية في ايران حققت نصرين سياسيين في محكمة العدل الدولية، حيث قدمت شكوى ضد اميركا، وصدر الحكم المؤقت لصالح ايران، كما تم رفض الرد الاميركي برفض صلاحية المحكمة. كما اننا حققنا نجاحا آخر في محكمة روما العليا في مجال الاموال الايرانية.

وأكمل: طبعا لدينا مشكلات في ذات الوقت، ومشكلتنا نجمت من انسحاب اميركا من الاتفاق المتعدد الاطراف خلافا لما صادق عليه مجلس الامن الدولي، والحَكَم هنا الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة والاعلى منها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكلاهما يقولان ان الحق مع ايران وأن اميركا أخطأت.

وزير الامن: القضاء على (٣٠٠)..تتمة

واضاف: نحن المسلمون فخورون بأن اولى آيات القران الكريم التي نزلت على الرسول(ص) كان فحواها العلم والمعرفة والتعلم وان الاسلام اعتبر كسب العلم واجبا كما جاء في الحديث النبوي الشريف (اطلب العلم من المهد الى اللحد).

المشاط: سنكون رغم الجراح في..تتمة

وقال الرئيس المشاط إن الشعب اليمني اليوم أكثر عزماً وأشد فتكاً، مؤكدا أنه لا وجه للمقارنة بين وضعنا العسكري اليوم وبين وضعنا العسكري في بداية العدوان.

وأضاف: يثبت عدونا بأنه يجهل طبيعة الشعب اليمني لأنه لم يدرك بأن من يتحلى بهذا المستوى من العطاء لا يمكن أن يساوم على مبادئه.. لافتا الى أن العدو يراهن على ورقة التجويع والعبث بالعملة بعدما استنفذ كل رهاناته.

وفي سياق حرب التجويع التي يشنها العدوان، أوضح المشاط بالقول: لا يمكن لصناع الجوع، الجائعين شرفاً وكرامة، أن يمتطوا ثورة الشرفاء الصابرين الكرام.

واضاف: شعبنا فاجأ العدو وصنع من جوعه بركاناً متعاظماً في وجهه، فاليوم تمتلئ الجبهات بالمقاتلين بشكل غير مسبوق، مشيرا الى أن المتغيرات المحلية والإقليمية تؤكد من جديد بأن كل المواقف تسير لصالح المستضعفين.

وللتخفيف من وطأة الوضع المعيشي الصعب الذي تسبب به العدوان وحصاره ضد الشعب اليمني وبمناسبة ذكرى ١٤ أكتوبر، وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى، وزارة المالية بصرف نصف راتب لكافة موظفي الدولة.

كما تعهد المشاط بمواصلة العمل في محاربة الفساد، وتنمية الموارد رغم شحتها وتسهيل عمل المنظمات وجلب المزيد من المساعدات، مؤكداً بالقول:» لم ولن ندخر جهداً في مواجهة الحرب الاقتصادية وأولينا كل المسارات في هذا المجال أعلى الاهتمام».

وبشأن مساعي القوى الوطنية للسلام ورفع المعاناة عن الشعب اليمني، قال رئيس المجلس السياسي الأعلى: نمد أيدينا للسلام نحو جميع الفرقاء والخصوم المحليين والإقليميين بما يحفظ لشعبنا سيادته واستقلاله». مؤكداً» الجهوزية للسلام العادل والشامل وندعو الفرقاء إلى مصالحة وطنية تصون كرامة واعتبار الجميع».

كما جدد المشاط الالتزام بالتعاون مع المبعوث الأممي، مرحبا بموقف الاتحاد الأوروبي والتقدير لتوجهاته الداعمة لوقف الحرب ورفع الحصار عن اليمنيين.

ميدانياً، أطلقت القوة الصاروخية في الجيش اليمني واللجان الشعبية أمس السبت صاروخا باليستيا على معسكر مستحدث للجنود السعوديين في ظهران عسير.

وأوضح مصدر في القوة الصاروخية لصحيفتنا أنه "تم إطلاق صاروخ باليستي من طراز بدر ١ على معسكر مستحدث للجنود السعوديين والمرتزقة في ظهران".

وأكد المصدر أن "الصاروخ أصاب هدفة بدقة عالية محدثاً خسائر مادية وبشرية".

فايننشال تايمز: ايران تتصرف..تتمة

امام اي حظر جديد، وبالتالي لا تاتي لطاولة التفاوض مكبلة اليدين. فالساسة الايرانيون يقولون ان الترويكا الاوروبية: المانيا، وفرنسا، وبريطانيا والدول الاخرى الموقعة على خطة العمل المشترك سيعثرون على آلية مالية لمساعدة ايران وعملية تصدير النفط الى اوروبا وآسيا. الا ان الخبراء خارج ايران يظنون انها رؤية متفائلة جدا اذ قبل ذلك تجنب شركات نفطية اجنبية مثل «توتال» التعامل مع ايران بمجرد ان اوصل ترامب تهديداته».

وتقول الصحيفة: ان المحللين الايرانيين يقدرون انه مع فرض العقوبات الاميركية فان صادرات النفط الايرانية ستصل الى مليون برميل يوميا، وحسب محللين ايرانيين فان السعودية لا تتمكن من سد نقص النفط الايراني.

وخلصت الصحيفة الى ان ايران متكئة على الصين بدرجة كبيرة بانها المورد الاساس، خلال النزاع مع اميركا، وهي مستمرة في شرائها للنفط الايراني وان قل منسوبه. وهكذا تفعل الهند باسترضاء اميركا تشتري النفط الايراني ولكن بمعدل اقل. وبالتالي فان ايران ليست بصدد خيارات لبيع النفط كي توفر العملة الصعبة وتجبر تراجع الدولارات من بيع النفط وحسب بل ان المجلس الاعلى للتنسيق الاقتصادي الايراني والذي تشكل هذا العام لتدارك ظروف الحرب الاقتصادية قد قرر ان يعطي الاقامة للاجانب ممن يستثمر ٢٥٠ الف دولار في ايران وهي اول مرة تعطي ايران الاقامة على اساس الاستثمار.

دعموش: أي تأخير جديد في التأليف..تتمة

وزاد من مخاوف العدو وقلقه على مستقبله، وأربك قادته السياسيين والعسكريين والأمنيين، وبات عليهم أن يفكروا طويلا في تداعيات ونتائج أية حرب مع المقاومة على كيانهم ومستقبلهم ووجودهم قبل أن يقدموا على أي عدوان جديد.

واعتبر أن لبنان الذي تعزز المقاومة من قوته وحصانته ومنعته في مواجهة اسرائيل، بحاجة الى حكومة قوية ومؤسسات ووزارات فاعلة تقوم بدورها في معالجة الأزمات المتعددة التي يعاني منها المواطنون والمجتمع اللبناني.

وقال الشيخ دعموش: هناك نقاش جدي أكثر من أي وقت مضى بين الأطراف الأساسية المعنية بتشكيل الحكومة ومساع حثيثة لإنجاز التشكيل، آملا في أن تفضي الى نتيجة حاسمة وتشكيل حكومة وطنية جامعة يتمثل فيها الجميع ولا تهمش أحدا.

ورأى أن أي تأخير جديد في تأليف الحكومة لن يكون في مصلحة البلد، وسيفاقم المشكلات والأزمات القائمة، وستكون له سلبيات وتداعيات قد لا تقتصر أضرارها على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي، بل تتعداها لإلحاق الضرر بالاستقرار في البلد.

اسطنبول.. تظاهرات تركية حاشدة..تتمة

والتربوية في البلاد، فضلا عن انتشار الاوبئة والجوع الذي طال ملايين اليمنيين. ووصف المتظاهرون هذه الجرائم بانها جرائم حرب.

المتظاهرون الاتراك استنكروا الصمت الدولي والدعم الاميركي اللامحدود للسعودية والامارات في عدوانها على اليمن، ودعوا المجتمع الدولي والامم المتحدة لوضع حد لآلة الحرب هذه.

الاتراك رفعوا صورة كبيرة لقائد حركة انصار اللّٰه السيد عبد الملك الحوثي، ولافتات تدعو لوقف العدوان على اليمن ورحيل السعوديين والاماراتيين والامريكيين عن اليمن. كذلك حملوا صور الصحفي السعودي المفقود جمال خاشقجي الذي يعتقد انه قتل في قنصلية بلاده في اسطنبول التركية، وذلك في اشارة الى ان ارهاب الرياض يطال الجميع.

وحيى المتظاهرون صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الاماراتي الامريكي ودعوا الى فك الحصار عن اليمنيين وايصال المساعدات الحياتية اللازمة لهم.

التظاهرة التركية المتزامنة مع ازمة اختفاء المعارض السعودي جمال خاشقجي، تدل على شجب الشعب التركي وغضبه حيال الجرائم السعودية الارهابية التي لا تستثني احدا، وتعلن بوضوح ان مثل هذه الجرائم لا يمكن السكوت عنها ويجب محاسبة المسؤولين عنها.

نيويورك تايمز: على السعودية..تتمة

من قبل الرئيس دونالد ترامب والبيت الأبيض، فلقد رفض الرئيس الأمريكي وقف بيع الأسلحة للسعودية، فهو يعتقد أن هذه العملية ستكون مثل زوبعة في فنجان ثم ينتهي كل شيء وتعود الأمور إلى سابق عهدها".

ويتابع الكاتب: «بصراحة هذا عار على المسؤولين في إدارة ترامب وأباطرة الأعمال التجارية، الذين سبق لهم أن صفقوا لمحمد بن سلمان رغم أنه سجن العشرات من رجال الأعمال والأمراء وخطف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وأجبره على الإستقالة، وتهور في خلق أزمة مع قطر، وذهب إلى حرب اليمن التي خلفت أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث يعيش قرابة ٨ ملايين يمني على حافة المجاعة".

وبين أن «محمد بن سلمان كسب ثقة عائلة ترامب وكان على علاقة وثيقة معهم، وكان صهر ترامب جاريد كوشنر يتواصل معه، حتى دون المرور بالقنوات الرسمية المعتادة ودون أن يبلغ وزارة الخارجية طبيعة تلك الاتصالات".

لقد لعب بن سلمان على وتر الإصلاحات بل وأبدى استعداده بالإعتراف بـ»إسرائيل» ومنحها حق البقاء - يقول الكاتب - وهي من الأسباب التي دفعت ترامب وعائلته لاحتضانه، هذا طبعا بالإضافة إلى إعلان السعودية عن نيتها شراء أسلحة أمريكية بقيمة ١١٠ مليار دولار رغم أن لا شيء من ذلك حصل فعلياً.

واعتبر الكاتب أن الحملة على الفساد التي قادها بن سلمان داخل السعودية، مثال آخر على «تلاعبه ونفاقه» مضيفاً أيضاً أنه «في الوقت الذي اعتقل المئات بتهم الفساد، اشترى بن سلمان قلعة في فرنسا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، ويخت بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ، وفي وقت أعلن فيه حملة إصلاحات إجتماعية بأن سمح للنساء بقيادة السيارة، قام باعتقال العديد من الناشطات والنشطاء، بل إن السلطات السعودية دبرت عملية اعتقال وجلب الناشطة لجين الهذلول من الإمارات".

وفي الشهر الماضي هاجم عدد من السعوديين منشقاً سعودياً في لندن يدعى غانم الدوسري، الذي كثيراً ما ينشر مقاطع هزلية تنتقد ولي العهد والملك السعودي.

ويؤكد الكاتب، أن العالم اليوم بحاجة الى تحقيق دولي يمكن أن تشرف عليه الأمم المتحدة، لمعرفة ما حصل لخاشقجي، كما أن على الولايات المتحدة أن تشرع بتحقيق داخلي لمعرفة فيما إذا كان بن سلمان قد أشترى النفوذ بالمال الذي استفادت منه عائلة ترامب، حيث تشير الأرقام الى إنفاق ولي العهد السعودي ٢٧٠ مليون دولار على شركة ضغط تقيم في فندق ترامب في واشنطن.

كما طالبت صحيفة «واشنطن بوست» دول الناتو بطرد السفراء السعوديين ووقف مبيعات الأسلحة إليها، إذا لم تثبت السعودية أن خاشقجي «آمن وسليم».

وطالب الكاتب واشنطن بأن تبدأ تحقيقاً بموجب قانون «ماغنيتسكي»، وأن تكون على أهبة الأستعداد لفرض عقوبات على المسؤولين السعودين بما فيهم محمد بن سلمان.

ويختتم كاتب المقال بالتأكيد على أن الولايات المتحدة يجب أن تبلغ السعودية بضرورة البحث عن ولي عهد جديد، بدلاً من «الأمير المجنون» الذي قتل الصحفي خاشقجي، وخطف رئيس الوزراء اللبناني، فمثل هذا الأمير لا ينبغي أن يحتفى به وإنما يجب أن يوضع في «زنزانة».